فاعرفه من غاية المبالغة عند ذكر جميع الاركان فافهم على
حذف وجهه اداته فقط اى بدون حذف المشبه نحو زيد
اسد وحذف المشبه نحو اسد فى مقام الاخبار عن
زيد ثم الاعلى بعد هذه المرتبة حذف احدهما اى وجهه او
اداته كذلك اى فقط او مع حذف المشبه نحو زيد
كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد
اسد فى الشجاعة ونحو اسد الشجاعة عند الاخبار
عن زيد دل قوة لغيرها وهما لشأن البالغة اعنى ذكر
الاداة والوجه جميعا انما مع ذكر المشبه او بدونه نحو
زيد كالاسد فى الشجاعة وهو كالاسد فى الشجاعة خبرا
عن زيد وبيان ذلك ان القوة انما العموم وجه الشبه
ظاهرا او يحمل على الشبه بانه هو هو حاصل
على الوجهين جميعا فهو فى غاية القوة وما خلا عنهما
قوة له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط فى القوة
والله علم

الحقيقة والمجاز

هذا هو المقصد الثانى من مقاصد الفن
صدرى على البيانى اى مباحث الحقيقة والمجاز

والمقصد الاصلى بالنظر الى علم البيان من المجاز اذ به يتأتى
اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انها لما كانت
الحقيقة كالاصل للمجاز اذ الاستعمال فى غير ما وضع
لفرع الاستعمال فى ما وضع له جرت العادة بالبحث
عن الحقيقة اولا وقد يقيد ان بالقوسين ليتميز عن الكلمة
والمجاز العقليين اللذين هما فى الاسناد والاكثر تركه
هذا التقييد للتلازم بينهما اذ تقابل الشرعى والعرفى اخص
الحقيقة فى الاصل مفعيل بمعنى الفاعل من حق الشئ اذا
ثبت او بمعنى مفعول من حققته اى اثبته نقل الى الكلمة
ثابتة او الثبت فى مكانها الاصلى وان وفيها نقل
من الوصفية الى الاسمية وفى الاصطلاح الكلمة
المستعملة فيما اى فى معنى وضعت تلك الكلمة له
فى اصطلاح به اى طبق او وضعت له فى اصطلاح به
وقع الشئ طبق الكلام المشتمل على تلك الكلمة فالظرف
اعنى فى اصطلاح متعلق بقوله وضعت وتعلقه بما
يستعمل على تنزيل البعض بالمعنى لفاختر تنا المستعمل

حقيقة
ومجاز

Copyright © King Saud University